نهائي دوري الأبطال... الملكي يسعى للقب الـ 15 ودورتموند يقاتل للثاني

يبحث العملاق الإسباني "ريال مدريد" عن مزيد من المجد حين يخوض ،السبت، نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم للمرة الثامنة عشرة في تاريخه على ملعب "ويمبلي" في لندن وذلك حين يتواجه مع "بوروسيا دورتموند" الألماني الحالم باستعادة مشاعر تلك الأمسية في ميونخ عام 1997 حين توّج بطلاً للمرّة الأولى والأخيرة.

وبذكريات كارل-هاينتس ريدله ولارس ريكن ورفاقهما في كتيبة المدرب أوتمار هيتسفيلد الذين تغلبوا على يوفنتوس الإيطالي ونجومه أليساندرو دل بييرو وزين الدين زيدان وديدييه ديشان 3-1 في نهائي 1997 على الملعب الأولمبي في ميونخ، يدخل دورتموند مواجهته الشاقة مع ريال مع إدراكه أن المهمة لن تكون سهلة بتاتاً ضد فريق فرض نفسه "ملكاً" لدوري الأبطال من دون منازع بعدما توج بطلاً 14 مرة في تاريخه المجيد.

وعندما انطلقت النسخة الـ69 من المسابقة القارية الأم في 19 سبتمبر، لم يكن أشد المتفائلين في دورتموند يحلمون بالتواجد ،السبت، على ملعب "ويمبلي" لخوض النهائي الثالث في تاريخ النادي الأصفر

والأسود، بل الهم الأساسي كان كيف سيتمكن رجال المدرب إدين ترزيتش من التأهل الى ثمن النهائي عن مجموعة تضم باريس سان جيرمان الفرنسي والعريق ميلان الإيطالي والمتجدّد نيوكاسل الإنجليزي.

ولكن الفريق الألماني خالف التوقعات وتصدّر المجموعة السادسة أمام سان جيرمان، قبل أن تسعفه القرعة بوضعه في مواجهة أيندهوفن الهولندي في ثمن النهائي حيث خرج منتصراً 3-1 بمجموع المباراتين، ثم عوض خسارته ذهاباً في إسبانيا أمام أتلتيكو مدريد 2-1 وفاز إياباً 4-2 ليحجز مقعده في نصف النهائي.

ووقع فريق ترزيتش مجدداً في مواجهة سان جيرمان الذي كان المرشح الأوفر حظاً لبلوغ النهائي الثاني في تاريخه بعد الأول عام 2020 حين خسر أمام الفريق الألماني الآخر بايرن ميونيخ 1-0، لكن بهدفين من نيكو فولكروغ والمدافع المخضرم ماتس هوملز حسم دورتموند المواجهة بنتيجة واحدة 1-0 ذهاباً وإياباً وحجز مقعده في النهائي.

ولكن الآن، الوضع مختلف جداً لأنه لا يواجه فريقاً عادياً على الإطلاق بل سيكون في ضد سيّد المسابقة بامتياز، وليس هذا وحسب بل أن ريال يخوض موسماً رائعاً قاده إلى استعادة لقب الدوري المحلي من برشلونة ووصل إلى النهائي الثامن عشر في تاريخه بعدما تخطى حامل اللقب مانشستر سيتي الإنجليزي في ربع النهائي ثم بايرن ميونخ في نصف النهائي.

ولكن الفريق الألماني خالف التوقعات وتصدّر المجموعة السادسة أمام سان جيرمان، قبل أن تسعفه القرعة بوضعه في مواجهة أيندهوفن الهولندي في ثمن النهائي حيث خرج منتصراً 3-1 بمجموع المباراتين، ثم عوض خسارته ذهاباً في إسبانيا أمام أتلتيكو مدريد 2-1 وفاز إياباً 4-2 ليحجز مقعده في نصف النهائي.